

الطبقات الكبرى

(ذكر من قال إن اليهود سحرت رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

أخبرنا عفان أخبرنا وهيب أخبرنا هشلم بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر له حتى كان يخيل إليه أنه يصنع الشيء ولم يصنعه حتى إذا كان ذات يوم رأيته يدعو فقال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما أستفتيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما ما وجع الرجل فقال الآخر مطبوب فقال من طبه فقال لبيد بن الأعمى قال فيم قال في مشط ومشاطة وجب طلعة ذكر قال فأين هو قال في ذي ذروان قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع أخبر عائشة فقال كأن نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فقلت يا رسول الله فأخرجه للناس قال أما الله فقد شفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا أخبرنا موسى بن داود قال أخبرنا بن لهيعة عن عمر مولى غفرة أن لبيد بن الأعمى اليهودي سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى التبس بصره وعاده